

## ١١) الأعمال بالنيات - الحديث الأول - شرح الأربعين النووية -

### شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ان شاء الله هنبدأ في سلسلة جديدة في شرح كتاب الأربعين النووية للامام النووي رحمة الله والله هنبقى شرح بسيط للحديث في - 00:00:00

دقائق بازن الله مش هتبقى شرح تفصيلي هيبيقي شرح سريع اشارات سريعة في الحديث. هنبدأ ان شاء الله بالحديث الاول حديث عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى - 00:00:12

الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكرها فهجرته الى ما هاجر اليه. ببساطة الحديث ده في التراثي في الاخلاص. ان انت يكون العمل بتاعتك خالص لوجه الله سبحانه وتعالى. ما يبقاش فيه رباء. فمعنى انما الاعمال - 00:00:32

ممكن تتخاذد بمعنى انما الاعمال بالنيات يعني قبول الاعمال او رد الاعمال. يعني اما العمل بتاعتك ده ربنا هيقبل العمل ده واما ربنا سبحانه وتعالى مش هيقبل العمل ده او انما الاعمال بالنيات يعني على حسب النوايا بتاعتك على حسب الاجر بتاعتك. هيجي معنا التفصيل دلوقتي - 00:00:53

فلو خدنا المعنى الاول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني العمل بتاعتك لو كان لوجه الله سبحانه وتعالى العمل ده يقبل. ولو العمل بتاعك النية بتاعتك فيه مش لله العمل ده يرد - 00:01:15

قال الله عز وجل لبيلومكم ايكم احسن عملا ف قال الحسن اخلصه واصوبه. اخلصه واصوبه يعني يكون خالص لوجه الله سبحانه وتعالى وصواب يعني على السنة. على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا - 00:01:34 عبادة ربها احدا. عملا صالحا يعني على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ما فيش فيه بدع. ولا يشرك بعبادة ربها احدا. يبيقي العمل ده عامله لله خالص لوجه الله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:01:54

النية فايدتها ايه؟ النية اما ان هي بتميز بين العبادات يعني انت داخل تصلي ركعتين قلت الله اكبر فانت نوبت انت بتتصلي هنا ايه؟ بتتصلي الضهر ولا بتتصلي ايه بالزبطة؟ ولا دي تحية مسجد فيه بتفرق بين العبادة. انا بعمل ايه بالزبطة - 00:02:11

نفرق بين العبادات بعضها وبعض وبتفرق بين العبادة والعادة. انت داخل مسلا آآ تستحى تغتسل. فممكن انت تدخل انت مسلا حران شوية فدخلت تستحى. وممكن انت داخل بنية ان انت تغتسل من الجنابة. من الحديث الاكبر. فيبيقي النية هنا هتفرق معك - 00:02:34

اتحول العادة لعبادة. او النية اما ان هي تكون النية لله او تكون لغير الله. فهنا اللي هيبيقي فيها الاخلاص والرباء في الاعمال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني على حسب النية بتاعتك في العمل على حسب الاجر بتاعتك. يعني ممكن نفس العمل - 00:02:56

انت تاخذ فيه نوايا كتير جدا فالاجر بتاعك يتضاعف. ممكن واحد عمل العمل اللي انت عملته مسلا طلع صدقة فانت لا اخذت نية ان انا اطلع صدقة وان انا ادخل السرور على قلب مسلم وان انا اشوف - 00:03:16

الصدقة دي ان هو يكون واحد قربي فيبقى خدت ثواب. الصدقة وخدت الثواب الصلة. صلة الرحم واعدد النوايا وعايز من فرج عن من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنهم كربة من كرب يوم القيمة. فيبقى انا في - 00:03:35  
العمل الواحد قاعد اخد نوايا كتير انما الاعمال بالنفيه انما لكل امرئ ما نوى يبقى الثواب بتاعي يتضاعف على حسب النوايا اللي انا واحدها في العمل الواحد يعني ممكن واحد يبقى داخل ينام ويحتسب في النوم نية صالحة. انا داخل انام ليه؟ داخل انام عادي عشان انا - 00:03:53

بنام لا انا داخل انام عشان انا هتحسب نية ان انا اتقوى على عبادة ربنا سبحانه وتعالى ان انا اصحى اصلى الفجر ان انا اصحى اصلى قيام ليل ان انا اقوم فايق لشغلي فاتقن العمل بتاعي - 00:04:13  
يبقى تكسب من حلال فيبقى النوم ده يتحول لعبادة. يبقى انا خدت ثواب من العادة اللي انا بعملها تحولت لعبادة بالنفيه. فمن كانت هجرته وضرب مثال بالهجرة اللي هو عمل من الاعمال - 00:04:26  
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني واحد مهاجر ترك بلاد الكفر مكة وفي ايام النبي عليه الصلة والسلام وراح للمدينة اللي هي بلاد الاسلام فمهاجر - 00:04:40

من من مكة للمدينة ليه؟ قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله مهاجر من مكة للمدينة الهجرة عمل. فانت مهاجر ليه نيتك ايه في الهجرة؟ انا نبتي ان انا انصر ربنا سبحانه وتعالى وانصر النبي عليه الصلة والسلام. انا مهاجر حبا لله وحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

فهنا ياخد سواب الهجرة. فهجرته الى الله ورسوله ليه؟ لأن النية بتاعته كويستة نية صالحة ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. واحد مهاجر من البلد للبلد. من بلد الكفر لبلد اليمان نفس العمل - 00:05:18  
يعني نفس العمل اللي عملوه الصحابة وخدوا بقى اسمه مهاجر زي سيدنا عمر زي سيدنا ابو بكر رضي الله عنهم واحد عمل نفس العمل بالزبط وقطع نفس المسافة وبذل نفس المجهود ولكن العمل ده ما كانش خالص لوجه الله سبحانه وتعالى. كان عامله عشان الدنيا - 00:05:40

من كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينكحها عايز آآ مهاجر من مكة للمدينة والله عشان ايه في فرصة شغل احسن في المدينة ماشي او مسافر عشان اتجوز هنا انت مهاجر هدفك الدنيا - 00:05:58  
فما تاخدش ثواب الهجرة. فهجرته الى ما هاجر اليه. فيها تحقير الى ما هاجر اليه. ان هو خلاص ممكن يكون حتى يقول لك يا عم هو مش حرام انا سافر عشان آآ شغل او عشان اتجوز ما عملش حاجة حرام - 00:06:18  
لكن ما خدش ثواب الهجرة. ما خدش ثواب العمل لأن النية الصالحة هنا شرط في قبول العمل. وشرط ان انت تاخد الثواب بتاع العمل ده فخطورة الحديث ايه؟ ان انت الاعمال بتاعتك لو ما كنتش خالصة لوجه الله لو انت نيتك فيها مش صادقة لو انت مش واحد نية في العمل - 00:06:33

العمل ده لا يقبل. العمل ده هنا بيضيع. انما الاعمال بالنفيه. يعني قبول الاعمال ورد الاعمال على حسب النية ولو الانسان النية بتاعته مش صادقة بيعمل العمل ده لغير الله ممكن العمل ده اللي هو ممكن يكون طاعة تكون سبب انت هو يعاقب - 00:06:53  
عليها يوم القيمة مش بس انت هي لا تقبل لأن ده يحاسب عليها يوم القيمة يعاقب على يوم القيمة آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انت الناس يقضى عليه يوم القيمة - 00:07:11  
رجل تشهد في سبيل الله. قتل في سبيل الله فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. ربنا سبحانه وتعالى يقول له تعال يا فلان انا انعمت عليك ووفقتك للعمل ده فما عملت فيها؟ يعرفوا النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه بها. فيسأل عن النعم دي. فيقول له انت عملت ايه في النعم دي؟ فيقول قاتلت في - 00:07:29

تيك حتى قتلت. يا رب انا عملت ده كله عشانك. استشهدت عشانك. قتلت عشانك يا رب. فيقول كذبت وتقول له الملائكة كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان جريء فقد قيل. يبقى انت ما كنتش بتعمل ده عشان ربنا سبحانه - 00:07:54

تعالى انت كنت بتعمله علشان نيتك الناس تقول عليك هولندا شجاع وجري فقد قيل خدت اللي انت عايزه في الدنيا ثم امر به  
فسحب على وجهه حتى القى في النار. ثم اتي برجل كان متصدق - 00:08:14

اه او العالم قارئ للقرآن فيقول فعرفه نعمه فعرفه. ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك وادا لك كذا ربنا بالنعم انا اديتك كذا  
فيعرف يقول والله يا رب ايوة فعلا انا خدت النعم دي - 00:08:32

يقول فما عملت فيها؟ عملت ايه بالنعم دي فيقول تعلمك العلم فيك يا رب في سبilk. اتعلمت العلم عشانك وعلمنه يا رب للناس  
عشانك وقرأت فيك القرآن فيقول الله عز وجل كذبت. كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك تعلمك العلم لان يقال عالم - 00:08:48  
وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل انت كنت بتعمل ده علشان يقولوا فلان العالم فلان الشيخ فلان الداعية فلان قارئ القرآن. نسأل  
الله العفو والعافية. قد قيل خدت الثواب اللي انت عايزه في الدنيا - 00:09:09

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار ويؤتي بالرجل الثالث اللي هو متصدق فربنا سبحانه وتعالى يقول فعرفه نعمه  
فعرفها. انا انعمت عليك ووسعتك عليك اديتك فلوس - 00:09:26

فما عملت فيها فيقول ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك. يا رب ده انا ما سبتش طريق من طرق الخير الا يعني  
عملت عشانك - 00:09:41

صدقات وكفالة يتيم ومش عارف ايه. فيقول الله عز وجل كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك فعلت ليقال جواد كريم. يعني انت  
كنت بتتصدق علشان يقولوا فلان ده راجل راجل كريم وراجل خير علشان تاخد المدح والثناء من الناس في الدنيا. ما كنتش بتعملها  
عشان ربنا سبحانه وتعالى. ثم امر به فسحب - 00:09:52

حتى القى في النار. حديث في صحيح مسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز  
وجل انا اغنى الشكر ركائي عن الشرك - 00:10:20

فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه في صحيح مسلم. ما حدث في صحيح مسلم في البخاري ومسلم عن سعد ابن  
أبي وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة بتبتغي بها وجه الله عز وجل - 00:10:32

الا اجرت عليه اي عمل انت بتعمله بتبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى الا اجرت عليه. حتى ما تجعل في في امرأتك حتى الاكل اللي  
انت بتشتريه لزوجتك وبتطعمها بالنية الصالحة انت تثاب عليها لو كنت بتبتغي بالعمل ده وجه الله سبحانه وتعالى - 00:10:50

وقال سفيان الثوري رحمه الله ما عالجت شيئا اشد على من نيتني لانها تنقلب علي. ما عالجت شيئا اشد على من نيتني لانها تنقلب  
عليه وقال عبد الله بن المبارك رحمه الله رب عمل صغير عظمته النية ورب عمل كبير صغرتها النية - 00:11:10

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. جزاكم الله خيرا. استنونا بازن الله في المقطع اللي جاي ان شاء الله.  
نشرح الحديث الثاني. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم - 00:11:32

ورحمة الله وبركاته - 00:11:42